mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح672

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله - 00:00:00
وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب. احييكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:29
معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:44
يقول السائل هنا هل تجب الكفارة على من جامع في نهار رمضان اذا كان جاهلا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:59
الجهل قاتل كما قال ابن القيم وغيره على المسلم ان يسعى جاهدا في رفع هذا الوصف القبيح الذميم الذي يوقعه فيما يغضب الله جل وعلا وهو لا يشعر وقد يفعل شيئا - 00:01:18
تبطل معه عبادته ولا يشعر لانه جاهل كيف يليق بمسلم ان يعرظ عن دين الله لا يتعلمه ولا يتفقه فيه لا سيما في الاركان في مثل هذه الحالة صيام ركن من اركان الاسلام - 00:01:42
والجماع مبطل له بالاجماع بالاجماع فكيف يليق بمسلم ان يخفى عليه مثل هذا وهذا الجاهل الذي جامع في نهار رمضان جاهلا لا يخلو اما ان يكون جاهلا في اصل الحكم - 00:02:04
اخوانا الجماع لا يفطر وانه لا شيء فيه مثل هذا لا شيء عليه كما قرر ذلك اهل العلم وان كان يعرف ان الجماع محرم لكنه يجهل ما يترتب عليه من الكفارة - 00:02:24
هذا لا شك انه تلزمه الكفارة لان الاعرابي الذي جامع في نهار رمظان جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال هلكت واهلكت عرف ان الجماع لا يجوز انه الصيام ولكنه لا يدري ما الذي يترتب عليه - 00:02:41
فاخبره النبي عليه الصلاة والسلام بوجوب الكفارة كفارة عليه لأنه عالم بالتحريم. واما اذا اجتمع الجهل بالتحريم وهذا يتصور في من سكن في بادية بعيدا عن مواطن العلم في بلاد غير المسلمين او عاش بين غير مسلمين - 00:03:05
فانه تصور ان الجماع لا يفطر كما يتصور منه ما هو اعظم من ذلك ولذلك على المسلم ان يسعى ان يتردد على اهل العلم ويسألهم ويجالسهم ويستفيد منهم ويقرأ ما ينفعه اذا كان قارئا - 00:03:33
الجهل لا شك انه فيه خرم للدين ولذلك جاء النواقض ان منها من اعرض عن دين الله لا يتعلمه ولا يرفع به رأسا وقد يقع في الشرك الاكبر وهو لا يشعر - 00:03:54
وقد تبطل صلاته ولا يعلم مع جهله وقد تبطل يبطل صيامه كما هنا او وغير ذلك من العبادات المقصود ان مثل هذا يجب رفعه عن المسلم هناك امور لا يسع المسلم جهلها - 00:04:14
عليه ان يتعلمها هناك امور من دقائق وتفاصيل العلم لا تلزم جميع الناس بل هي من فروض الكفايات والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم. يقول السائل ما صحة ما سمعته في احدى الاذاعات من ان الصائم مكروه في - 00:04:33
حقه ان يستاك بالسواك الرطب السواك مسنون ومشروع في كل وقت لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة الرواية

الاخرى عند كل وضوء على كل حال هو مشروع في كل وقت للصائم وغيره - 00:04:54
بعد الزوال وقبل الزوال هذا هو الصحيح المسألة وان كره بعضهم السواك بعد الزوال لكن لا دليل عليه حديث اذا صمتم فاستاقوا بالقضاة ولا استاقوا بالعشي متفق على ضعفه والنبي عليه الصلاة والسلام يرونه الصحابة ما لا يحصون كما جاء - 00:05:17
وهو صائم والعمومات تشمل ذلك هذا اذا كان العود الذي يستاق به لا يتحلل منه شيء ينساب الى الجوف هناك أنواع من السواك ومنها السؤال المسؤول عنه الرطب وقالوا انه قد يتحلل منه شيء - 00:05:43
ينساب الى حلقه ولذا اطلق بعضهم الكراهة استعماله للصائم ومنهم من قاله وسواك يدخل في العمومات ولا لكن الاحتياط مطلوب وهناك انواع من السواك مطعمة ومشربة بانواع من النكهات والطعوم - 00:06:09
مثل هذه لا تجوز الصيام لا تجوز في الصيام والله اعلم لكن المقصود انه يصل للجوف اذا كان شيئا له جرم يعني منه شيء يتحلل اذا تحلل منه شيء في الغالب يشعر الصائم بطعم السواك - 00:06:33
يعني اذا كان يستعمله لاول مرة نعم. فيه طعم مثل هذا اه يبدأ به قبل الصيام ثم اذا ذهبت ذهب هذا الطعم وهذا التحلل يستعملوه الصيام من باب الاحتياط. نعم - 00:06:53
هل يجوز اخراج زكاة الفطر عن والد المتوفى رحمه الله المتوفى ارتفع عنه التكليف ارتفع عنه التكليف لا زكاة عليه كانوا يخرجون من باب التصدق عن والدهم لا باسم زكاة الفطر - 00:07:12
هذا القدر من الطعام يتصدقون به على الفقراء وينوون ثواب ذلك لوالدهم لا مانع من ذلك لكن باسم زكاة الفطر زكاة الفطر لا يجب عليه بعد وفاته المتوفى غير مكلف - 00:07:35
مما له علاقة بزكاة الفطر ايضا يقول هل اخراج الدقيق في آآ زكاة الفطر في هذا الزمان اولى من اخراج الرز وكم يكون مقدار الزكاة من الدقيق عن الشخص الواحد - 00:07:52
الاصل اخراج الزكاة من الحبوب المنصوص عليها من التمر او الزبيب على اصلها حبوبا لكن اذا طحنت وصارت دقيقا يجوز اخراجه يقول في المغني ويجوز اخراج الدقيق نص عليه احمد - 00:08:05
وكذلك السويق قال احمد وقد روي عن ابن سيرين سويق او دقيق وقال مالك والشافعي لا يجوز اخراجهما في حديث ابن عمر نص على الحب يقول ولان منافعه نقصت فهو كالخبز - 00:08:31
يقول ابن قدامة ولنا حديث ابي سعيد وقوله فيه اوصاعا من دقيق ولان الدقيق وهو السويق اجزاء الحب بحثا يمكن كيله وادخاره فجاز اخراجه. كما قبل الطحن وعلى كل حال - 00:08:53
المقدار المطلوب من من الدقيق هو المقدار المطلوب من من الحبوب وهو صاع والمنصوص عليها النبي عليه الصلاة والسلام وما دام مالك والشافعي لا يرون اخراج الدقيق فلولا والاحوط الا يخرج الدقيق وانما يخرج الحب على اصله - 00:09:13
سواء كان قمحا او رزا او شعيرا او غيرهما من الحبوب من باب الاحتياط والا قد يكون الدقيق انفع للفقير لأنه يخفف عليه المؤونة ويسرع في في الانتفاع به نعم - 00:09:35
احسن الله اليكم. يقول السائل هنا ما هو او ما هي فوائد غض البصر؟ وما الاسباب المعينة على غضب البصر وتحقيق العفاف الله جل وعلا يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:09:52
ويحفظ فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن غض البصر واجب نص القرآن والاثار المترتبة عليه سيء للغاية اطلاق اعني اطلاق البصر يوقع في امور - 00:10:11
محرمة والنظر بريد للزنا كما يقول اهل العلم فيجب غض البصر حينئذ من الطرفين ولا يجوز للرجال ان يطلقوا ويرسلوا ابصارهم في النساء كما انه لا يجوز للنساء ان يطلقن ابصارهن في الرجال - 00:10:37
وكل من الرجال والنساء مطالب بغض البصر وذكر ابن القيم اه منافع في كتابه الجواب الكافي عدة منافع لغض البصر قال احداها انه امتثال لامر الله الثانية انه يمتنع من وصول اثر السهم المسموم - 00:10:57

نظرة سهم من سهام ابليس وسيلة القلب اثرت فيه انه يمتنع من وصول اثر السهم المسموم الثالثة انه يورث القلب انسا بالله وجمعية عليه الرابعة انه يقوي القلب ويفرحه الخامسة انه يكسب القلب نورا - 00:11:26

السادسة انه يورثه فراسة صادقة السابعة انه يورث القلب ثباتا وشجاعة وقوة انه يسد على الشيطان مدخله الى القلب التاسعة انه فرغوا القلب للفكرة في مصالحه والاشتغال بها العاشرة ان بين العين والقلب - 00:11:53

منفذا وطريقا يوجب انفعال احدهما عن الاخر وان يصلح بصلاحه ويفسد بفساده. واذا فاذا فسد القلب فسد النظر. واذا فسد النظر فسد القلب على كل حال هذا امر مجرب من ارسل نظره - 00:12:20

الى ما حرم الله عليه سواء كان من الرجال او من النساء وجد اثر ذلك بقلبه ووجد اثر ذلك في عبادته فاذا قام بين يدي الله يصلي كان لذلك اثر كبير في انصراف القلب عن الله - 00:12:39

وهذا شيء مجرب واذا غض بصره وحفظ ذلك حفظه من ولم يرسله فانه يجد اثر لذة العبادة في قلبه وكان الناس لا يحصل لهم مثل هذا الا اذا خرجوا الى المحافل والاسواق - 00:12:56

التي يوجد فيها النساء والرجال لكن الان ابتلوا في بيوتهم من هذه القنوات تجد الانسان يريد ان يحفظ بصره لكنه اذا كان ممن جلب الى بيته القنوات التي بها نوع اباحية - 00:13:17

وفيها مزاولة ما حرم الله جل وعلا فان الانسان لا يستطيع ان يحفظ نفسه الا بالابتعاد عنها ولذا لا يجوز ادخالها في البيوت والله المستعان نعم احسن الله اليكم يقول السائل اخي رضع من زوجة عمي لمدة اسبوع مع احد بنات عمي - 00:13:37

في في سنه والان انا ارغب في خطبة بنت عمي التي رضع اخي معها فهل رضاع اخي يحرم علي زواجها ما دامت هذه البنت لم ترتفع من امك وانت لم ترتظع من امها - 00:14:04

فيباح لك نكاحها وكون اخيك ارتظع من امها لا يؤثر ذلك عليك يقول ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد ولا يتعدى التحريم الى غير المرتظع ممن هو في درجته من اخوته واخواته - 00:14:24

فيباح لاخيه نكاح من ارضعت اخاه وبناتها وامهاتها الى اخر كلامه رحمه الله على هذا يجوز آآ للاخ نكاح آآ هذه الاخت من الرظعة لاخي لاخيه ليس له. نعم. قلنا انه اذا لم يرتظع هو من امها - 00:14:46

ولم ترتظع هي منامه فلا فلا اثر لرضاع اخيه. مم احسن الله اليكم. سائل يقول ما حكم قول الناس عن العالم مولانا مولانا فلان وكذا المولى كلمة مشتركة جاء اطلاقها على الله جل وعلا - 00:15:10

وهي من اسمائه لكنها من الاسماء المشتركة وجاء اطلاقها على المخلوق فتطلق على كما تطلق على الله سبحانه وتعالى تطلق على السيد والمالك وتطلق على القريب اليوم لا يغني مولى عن مولى شيئا. يعني قريب عن قريبه - 00:15:31

وتطلق على العتيق يقال له مولى والمعتق يقال له مولى من اعلى وهذا المولى من اسفل. هم فهي كلمة مشتركة لكن الاولى والافضل الا تطلق على الناس بمعنى الرئاسة بمعنى الكبير ونحو ذلك لانه جاء في حديث رواه الامام مسلم - 00:15:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقل مولاي فان مولاكم الله وجاء في حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للعبد وليقل سيدي ومولاي من يملكه لمن يملكه - 00:16:23

المقصود ان مثل هذه الالفاظ مثل السيد النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه انه قال انا سيد ولدي ادم ولما قيل له انت سيدنا قال سيد الله يعني في مواطن حينما يكون القلب مشرئب مثلا الى - 00:16:39

العلو والارتفاع يتورع عن مثل هذا واذا كان مع التواضع وبيان الواقع لا مانع من ذلك يقال كما كما يقول العبد سيدي ومولاي وعلى كل حال فالامر فيه واسع ان شاء الله تعالى - 00:17:00

كما هو شأن الاسماء المشتركة بين الله وبين خلقه العزيز والكريم وما اشبه ذلك لا مانع من اطلاقها على المخلوق فالامر فيه سعة ان شاء الله تعالى في حق السيد المالك فيلحق به من كان مثله في المعنى كالسلطان والامير وشيخ القبيلة - 00:17:20

العالم ايضا ولكن عن مثل هذا الكلام الملبس الموهم الذي لا هو دخل في النية ولو دخل في تعظيم وغيره تركه اولى حينئذ والله اعلم

احسن الله اليكم اه سائل اه يقول اه في اه سؤاله - 00:17:42
انا اه من سكاني اه احدى المدن واملك شقة في مكة واريد ان اصوم بمكة ان شاء الله شهر رمضان كاملا اه رغبتي ان يكون ادائي للعمرة في منتصف الشهر فمن اين احرم - 00:18:06
اذا كان انشأ العمرة ونوى العمرة من بلده من بلده الاصلي الذي يسكن فيه عليه ان يحرم من ميقات بلده واذا ذهب الى مكة غير محرم واراد ان يحرم في منتصف الشهر كما قال فعليه ان يرجع الى ميقات بلده - 00:18:25
واما اذا كان انشاء العمرة ونيتها لم الا في اثناء وجوده في مكة بعد ان مكث بمكة نصف الشهر اراد ان يعتمر وعليه ان يخرج الى ادنى الحل ويحرم منه ولا يلزمه الرجوع الى بلده - 00:18:50
الاحرام من حيث انشأ من حيث انشأ احسن الله اليكم. اه اخر اسئلة هذا اللقاء سائل يقول ما صحة حديث عبادة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استغفر للمؤمنين - 00:19:10
مينا والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة المرجح في درجة هذا الحديث انه ضعيف انه ضعيف فيه عيسى ابن سنان ضعفه الامام احمد وابو زرعة وابو حاتم والنسائي وابن معين - 00:19:26
قال احمد في عتبة ابن حميد من من رجاله ضعيف ليس بالقوي وبعض المعاصرين حسنه وكذلك في مجمع الزوايد هيثمي قال اسناده جيد لكنه مع ذلك فيه من ذكرنا وقد نص جمع من اهل العلم على ضعفهم - 00:19:50
فهو ضعيف قد يقول قائل ان هذا من فضائل الاعمال ويحتمل فيه مثل هذا الظعف عند جمهور اهل العلم نقول نعم من يقول بقول الجمهور وان الضعيف يعمل به في فضائل الاعمال يعمل بمثل هذا الحديث - 00:20:16
والا على القول المرجح ان الضعيف لا يعمل به مطلقا انه فان هذا الحديث كما ذكرنا ضعيف الله المستعان احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم وكتب الله اجر الجميع. ايها الاخوة بهذه الاجابة - 00:20:33
نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ولكم ونسأل الله تبارك وتعالى - 00:20:53
ان يتقبل منا ومنكم وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه جواد كريم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:21:06
عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:21:24